صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئاً من امر المسلمين فاحتجب دون
حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره فجعل معاوية
رجلاً على حوائج الناس رواه ابو داود والترمذي وفي روايته ولا احمد اغلق الله
ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته **الفصل الثالث** عن ابي السماخ
الازدي عمن ابن عمر له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية
فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس
شيئاً فاغلق بابه دون المسلمين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب
رحمته عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم ان لا يركبوا برذوناً ولا ياكلوا نقياً ولا يلبسوا
رقيقاً ولا يغلقوا ابوابكم دون حوائج الناس فان فعلتم شيئاً من ذلك فقد
حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم رواه البيهقي في شعب الايمان **باب العمل في القضاء**
الفصل الاول عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد
فاصاب فله اجران واذا حكم واجتهد فاخطأ فله اجر واحد متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه احمد والترمذي وابو داود
وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى
القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكاً يسدده

رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في
الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل
قضى الناس على جهل فهو في النار رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى ناله ثم غلب
عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه ابو داود وعن معاذ
بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي
اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال
فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا آلو
قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي
وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله رواه الترمذي وابو داود والدارمي
وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
قاضياً فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء
فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا اتاك الخصمان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت
في قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وسند كحديث ام سلمة
وانما اقضي بينكم برأيي في باب الاقضية والشهادات ان شاء الله تعالى
الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك آخذ بقفاه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)